في السائبات وهو نسل الانعام والسنة فيه ان يتخذ صنفا
مختلطا من السود والبيض ولا يتخذ ابلق النسل فان النبي صلى الله عليه وسلم
ذكر انها على اخلاق الشيطان وانما تركب وتحلب من جانبها الايسر
وفضل النبي عليه السلام رعي الغنم على رعي الابل في بعض الحديث
ومن سنة الراعي ان يرعيها في الظلف وهو المكان الصلب
كيلا يتبين اثرها ولا ترمض ومن السنة ان يذكر النشور
في الربيع اذا نظر في زين الارض وزخارفها واهتزازها بعد
همودها ففيها عبرة ظاهرة واية شاهدة على قدرة الباري
جل جلاله على احياء الموتى ليوم الموعود ويقول عند روية
الازهار والرياحين سبحان من تعزز بالقدرة والبقاء وقهر العباد
بالموت والفناء فصل في سنن الاكل والشرب اما سنن الاكل
ان يكون الحلال الطيب مقدار الكفاف وانه من اعظم الفرايض لانه قوام
الخير كله وهو اصعب الامور لان الحلال الطيب يبطل بادنى شي

شي ولا يطلب الحلال الطيب لانه متيقظ اعتنى له بكل عقله
وعلمه وعمله وجهده وعلم الاكل والشرب مقدم على علم العبادة لان
العبادة بهما تقوم كقيام بالطهارة فمن سنة الانبيا عليهم السلام اكل
خبز الشعير فذلك اكثر طعامهم وكان نبينا عم لا يشبع من ثلث
ليال متواليات فلا ياكل المومن الامنه او يخلط برا بالشعير وفي الحديث
ثلث فيهن البركة البيع بالاجل والمقارضة وخلط البر بالشعير
للبيت لا للبيع ولا ياكل مرققا ولا منخولا فاول بدعة حدثت
في الاسلام الشبع وهذه المناخل ولم ير نبينا صلى الله عليه وسلم
نقيا ولا منخلا قط فانه بركته ويطحن البر والشعير بيده ولا يطحنه
بالدواب ولا ياكل في اليوم والليلة مرتين فانه من الاسراف وهو
في الحديث ولا يواظب على اللحم والمرقة فانه يوجب المقت والقسوة
وللحم ضراوة كضراوة الخمر ولا يواظب على ترك اللحم والدسم اربعين يوما
فيتغير طبعه ويسوء خلقه ويصفر الاقران ويهلك العجين ملكا

ولا يغسلها

Copyright © King Saud University